دوري الأبطال.. بايرن يحل ضيفاً على لاتسيو في رحلة محفوفة بالمخاطر

جانب من تدريبات بايرن ميونيخ

بعد سداسية رائعة وتتويج بلقب أبطال العالم للمرة الثانية في تاريخه، يحل بايرن ميونيخ الألماني اليوم الثلاثاء ضيفاً على لاتسيو الإيطالي في الملعب الأولمبي في روما ضمن ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال.

ويعيش بايرن فترة من تذبذب المستوى على الصعيد المحلي عقب تتويجه بلقب مونديال الأندية في قطر، إذ تعادل مع أرمينيا بيليفيلد (3–3) قبل أن يخسر أمام آينتراخت فرانكفورت (2–1).

وبعدما تخلف على أرضه أمام المتواضع أرمينيا بيليفيد صفر2– ثم 1–3 قبل أن ينقذ نقطة بالتعادل 3–3، سقط العملاق البافاري السبت أمام إينتراخت فرانكفورت 1–2 في مباراة تخلف خلالها أيضا بهدفين نظيفين.

وتسبب ذلك في إعادة الأمل لمنافسيه على اللقب، إذ، وبعد أن كان متصدراً في أوائل الشهر الحالي بفارق سبع نقاط، تقلص الفارق الآن الى نقطتين فقط بينه وبين لايبزيغ الفائز الأحد على هرتا برلين –3صفر.

ويشكل الدفاع المهزوز مصدر قلق كبير لفليك، إذ اهتزت شباك النادي البافاري في 31 مناسبة خلال 22 مباراة في الدوري المحلي، في أسوأ سجل له دفاعيا منذ 29 عاماً.

وبدا النادي البافاري مرهقاً تماماً بعد عودته من رحلته الى قطر حيث توج بلقب مونديال الأندية للمرة الثانية في تاريخه بفوزه على تيغريس المكسيكي (–1صفر)، ليضيفه الى ألقاب الدوري والكأس والكأس السوبر محليا ودوري الأبطال والكأس السوبر قارياً.

وكانت المرة الأولى عام 2013 عندما فاز العملاق الألماني على الرجاء المغربي بهدفين نظيفين في المباراة النهائية.

بايرن يفتقر إلى الثبات

ولم يكن رئيس النادي كارل هاينز رومينيغيه راضياً على الإطلاق عما شاهده من الفريق في الأيام القليلة الماضية، قائلاً لشبكة «زي دي أف» المحلية «نفتقد إلى الثبات. في بعض الأحيان لا نقدم مجهوداً سوى في الأمتار الأخيرة (من المباراة)».

ورأى أن خسارة خمس نقاط في مباراتين «ليس بالأمر الاعتيادي بالنسبة لبايرن، وليس ما كنا نتوقعه».

وتأثر بايرن منذ الرحلة القطرية بغياب نجمه المخضرم توماس مولر والمدافع الفرنسي بنجامان بافار لإصابتهما بفيروس كورونا، كما يفتقد أيضاً جهود لاعب الوسط الفرنسي كورنتان توليسو لأشهر بعد خضوعه لعملية جراحية في فخذه، في وقت يتسابق سيرج غنابري مع الزمن ليكون جاهزاً الثلاثاء بعد تعرضه لإصابة في الفخذ أيضا.

وفي ظل غياب مولر، عجز بديله الكاميروني إيريك ماكسيم تشوبو–موتينغ عن سد الفراغ ومساندة الهداف البولندي روبرت ليفاندوفسكي.

وحاول فليك تبرير النتيجتين الأخيرتين المخيبتين لبايرن بالقول: «يجب ألا ننسى بأننا عانينا من أيام صعبة» في إشارة منه إلى الجدول المزدحم واضطرار النادي البافاري إلى خوض 12 مباراة حتى الآن منذ بدء العام الجديد.

وأقر رومينيغيه بأن «الموسم بأكمله مرهق. الفريق يلعب كل ثلاثة أيام، وهذا بالتأكيد يؤدي الى توتر اللاعبين».

وبعد الصدمة التي أصابته في الدور الثاني لمسابقة الكأس حين خرج بركلات الترجيح أمام هولستاين كييل من الدرجة الثانية، لن يكون باستطاعة بايرن تكرار انجاز الموسم الماضي وإحراز الثلاثية.

لاتسيو يسعى لمواصلة نتائجه المتميزة من جانبه يبدو فريق لاتسيو في وضعية جيدة جداً بالنظر إلى نتائجه في الأسابيع الأخيرة، إذ يتواجد الفريق في المركز الخامس على لائحة ترتيب فرق الدوري الإيطالي برصيد 43 نقطة بفارق نقطة أمام يوفنتوس بعد أن فاز الفريق في 13 مباراة وتعادل في 4 وخسر 6، علماً بأن الفريق انتصر في سبع مرات في آخر 8 مباريات خاضها في الدوري.

ويمتلك لاتسيو خبرة رائعة مع الأندية الألمانية في الموسم الحالي من دوري أبطال أوروبا فقد فاز على بوروسيا دورتموند بثلاثة أهداف مقابل هدف ذهاباً في روما قبل أن يتعادل إيابا على أرض دورتموند (1–1) وذلك ضمن مباريات المجموعة السادسة.

وتأهل لاتسيو إلى ثمن النهائي بعد أن حل ثانياً في المجموعة السادسة برصيد 10 نقاط.

توخيل في مواجهة صلابة سيميوني وأتلتيكو

استعدادات أتلتيكو مدريد لمواجهة تشيلسي

عندما استلم الألماني توماس توخيل قبل أقل من شهر مهمة الإشراف على تشيلسي الإنكليزي، كان على دراية تامة بمخاطر تدريب فريق يملكه الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش.

وبجملة مقتضبة جدا، أجاب الألماني في مؤتمره الصحافي الأول على سؤال عما إذا كان يشعر بالقلق نتيجة منحه عقدا مع النادي اللندني لعام ونصف فقط، قائلا «ماذا يغيّر هذا الأمر؟ لو منحوني أربعة أعوام ونصف العام ولم يكونوا سعداء، فسيقومون بإقالتي في كافة الأحوال».

ورغم ما حصل مع مدربين بارزين آخرين مثل البرتغالي جوزيه مورينيو، الإيطالي كارلو أنشيلوتي ومواطنه أنتونيو كونتي الذين أقيلوا من المنصب بعد قيادتهم الفريق اللندني الى لقب الدوري المحلي، أو حتى الإيطالي روبرتو دي ماتيو الذي منحهم لقبهم الوحيد في دوري الأبطال عام 2012 من دون أن يشفع له هذا الأمر، قَبل توخيل التحدي الذي يواجهه كخليفة لضَحية بارزة أخرى ،وهو أسطورة النادي فرانك لامبارد.

وشاءت الصدف أن تضع قرعة الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا تشيلسي في مواجهة الفريق الأكثر ثباتا أوروبيا من حيث المدربين، أتلتيكو مدريد الإسباني الذي يستقبل الثلاثاء الـ«بلوز» في بوخارست عوضا عن العاصمة الإسبانية، بسبب قيود السفر المفروضة من السلطات للحد من تفشي النسخ المتحورة من فيروس كورونا.

ومنذ أن استلم الأرجنتيني دييغو سيميوني مهمة الإشراف على أتلتيكو عام 2011، شهد تشيلسي مرور تسعة مدربين وذلك في تناقض صارخ في النهج المعتمد من قبل الناديين، ورغم إنفاقه 220 مليون جنيه استرليني هذا الموسم لتعزيز فريقه بلاعبين جدد في ظل الأزمة المالية الهائلة الناجمة عن تداعيات تفشي فيروس كورونا، يجد تشيلسي نفسه في المركز الخامس محليا في حين يتصدر أتلتيكو ترتيب «لا ليغا» أمام العملاقين ريال مدريد وبرشلونة.

وحتى بعد تعثره في المرحلتين الماضيتين بتعادل وهزيمة، ما زال أتلتيكو في صدارة الدوري بفارق ثلاث نقاط عن جاره اللدود ريال مع مباراة أقل من الأخير، ما يعزز حظوظه بإحراز اللقب للمرة الأولى منذ 2014، فيما تنحصر طموحات تشيلسي بنيل مركز يعيده الى دوري الأبطال الموسم المقبل.

وبإمكان أبراموفيتش أن يزعم بأن فلسفته قد أعطت نتائجها لأن أي فريق في الدوري الممتاز لم يحرز ألقابا بقدر تشيلسي خلال أعوامه الـ18 تحت «سلطة» الملياردير الروسي.

«الأفضلية لمن يجيد استخدام جنوده»

ويتضمن ذلك بالطبع فوزه بلقب دوري الأبطال عام 2012، ما جعل الـ«بلوز» النادي اللندني الوحيد حتى الآن يرفع الكأس الغالية.

لكن بالنسبة لناد يتمتع بموارد مالية هائلة مثل تشيلسي، فإن عدم الثبات على مدرب له عواقبه على الصعيد المسابقة القارية الأهم على الإطلاق لأنه منذ خسارته أمام أتلتيكو بالذات في نصف نهائي موسم 2013–2014 (صفر–صفر ذهابا في مدريد و1–3 إيابا في لندن)، لم ينجح النادي اللندني في الخروج منتصرا من أي مواجهة إقصائية.

صحيح أن أتلتيكو بدوره فوت بفرصتين ذهبيتين لإحراز اللقب للمرة الأولى بخسارته في النهائي بطريقة دراماتيكية أمام جاره ريال مدريد عامي 2014 و2016، لكن تجديد ثقته على الدوام بسيميوني جعل من «لوس روخيبلانكوس» منافسا دائما وخصما يحسب له ألف حساب في المراحل المتقدمة من البطولة القارية.

فإلى جانب وصوله إلى النهائي مرتين، خاض أتلتيكو نصف النهائي في مناسبة أخرى وربع النهائي مرتين، وفازا بلقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» في الموسمين اللذين عجز خلالهما عن تخطي دور المجموعات في دوري الأبطال بقيادة سيميوني.

وما يزيد من أهمية ما يحققه أتلتيكو، أن قدراته المالية متواضعة جدا مقارنة مع منافسيه المحليين ريال وبرشلونة، وحتى أن سيميوني وجد نفسه مضطرا مرارا وتكرارا الى إعادة بناء فريقه بعد خسارة نجومه لفرق منافسة، بينها تشيلسي الذي جرده من الثنائي دييغو كوستا والبرازيلي فيليبي لويس من الفريق الذي توج بلقب الدوري موسم 2013–2014.

وخلال الأعوام الماضية، خسر أتلتيكو جهود لاعبين مثل البرتغالي راداميل فالكاو، التركي أردا توران، الفرنسي أنطوان غريزمان، الفرنسي لوكاس هرنانديز، رودري أو الغاني توماس بارتي في صفقات كان بحاجة إليها من أجل تسديد الديون المتوجبة عليه، لكنه في الوقت عينه ضم الموهبة البرتغالية جواو فيليكس بنحو 125 مليون يورو.

بالنسبة لسيموني «في الحرب، من يفوز ليس الطرف الذي يملك أكبر عدد من الجنود، بل الذي يجيد استخدام ما لديه بأفضل طريقة ممكنة».

والآن، الجميع يعي بأن مواجهة أتلتيكو في مسابقة دوري الأبطال يعني أن بانتظاره معركة شرسة، وهذه هي الطريقة التي يريدها ويحبذها سيميوني.

مانشستر يونايتد يستعيد الوصافة.. وسيتي يبتعد في الصدارة

رأسية رحيم ستيرلينغ تسكن شباك أرسنال

غلب مانشستر يونايتد ضيفه نيوكاسل 3–1 الأحد ضمن المرحلة 25 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وسجل للشياطين الحمر ماركوس راشفورد 30، الويلزي دانيل جيمس 57، والبرتغالي النجم برونو فيرنانديز 75 من ركلة جزاء، فيما سجل هدف الماكبايس الوحيد الفرنسي آلان سانت ماكسيمين 36.

وصار رصيد يونايتد 49 نقطة في المركز الثاني، أما نيوكاسل ففي المركز 17 برصيد 25 نقطة.

ومع ابتعاد جاره سيتي بفارق 10 نقاط في الدوري، ينافس الشياطين الحمر على جبهتين أخريين هما الكأس المحلية والدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» الذي وضع قدمًا في الدور ثمن النهائي منه بفوزه الخميس برباعية نظيفة على ريال سوسييداد الاسباني في ذهاب الدور الـ32 على أن يستضيفه إيابًا الأسبوع المقبل.

وافتتح ماركوس راشفورد التسجيل لفريق المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير بتسديدة مفاجئة من زاوية ضيقة عن الجهة اليسرى داخل المنطقة (30).

إلا أن أل الماكبايس عادلوا عبر ماكسيمان الذي تابع الكرة من تشتيت خاطئ من المدافع هاري ماغويار صوبها في سقف المرمى (36). ومنح جيمس التقدم مرة أخرى لأصحاب الأرض عندما مرر الصربي نيمانيا ماتيتش الكرة من الجانب الآخر من المنطقة نحو الجهة اليمنى، غمزها فرنانديز لتصل إلى جيمس أسكنها زاحفة في الزاوية اليسرى (57).

وسجل فرنانديز الهدف الثالث من ركلة جزاء تحصل عليها راشفورد (75).

وتجاوز مانشستر سيتي عقبة مضيفه أرسنال 1–0 ليتابع انطلاقته الرائعة في المسابقة.

وحسم مانشستر سيتي مواجهته الصعبة بفضل هدف رحيم ستيرلينغ الذي ارتقى لعرضية رائعة من الجزائري رياض محرز في الدقيقة الثانية.

ورفع مانشستر سيتي رصيده إلى 59 نقطة بفارق 10 نقاط عن أقرب منافسيه ليستر سيتي الوصيف و13 نقطة عن مانشستر يونايتد الثالث الذي يواجه نيوكاسل الليلة.

وواصل مانشستر سيتي زحفه بنجاح نحو اللقب بتحقيقه الفوز الثالث عشر تواليا، وهذه المرة الثامنة تواليا التي يخسر فيها أرسنال أمام مانشستر سيتي في الدوري، معادلاً أسوأ سلسلة هزائم له في الدوري أمام منافس واحد (ليدز يونايتد بين 1973 و1976). كما لم ينجح أرسنال في تسجيل أي هدف في آخر أربعة منها.

وشهدت المباراة مشاركة صانع الألعاب المتألق البلجيكي كيفن دي بروين في التشكيلة الأساسية للمرة الاولى منذ 20 يناير الفائت، بعد أن دخل بديلاً في الدقائق الأخيرة من الفوز أمام إيفرتون منتصف الأسبوع بعد غيابه عن الملاعب بسبب الإصابة. ولم يشهد الشوط الأول العديد من الفرص حيث اكتفى الضيوف بتسديدتين على المرمى مقابل واحدة لأصحاب الأرض.

وكاد أن يضاعف دي بريون النتيجة مع انطلاق الشوط الثاني بعدما سدد كرة ذكية ساقطة عن الجهة اليسرى داخل المنطقة مرت بجانب القائم الثاني (48)، قبل أن يحوّل الألماني لينو تسديدة قوية من مواطنه غوندوغان إلى ركلة ركنية (56).

ودفع غوارديولا بالبرازيلي غابريال جيزوس في الدقيقة 63 بدلاً من دي بروين، فيما لم تجد تبديلات «تلميذه» أرتيتا الذي كان مساعداً له في سيتي، الهدف المرجو بعدما دفع بالفرنسي ألكسندر لاكازيت وسميث رو، وبلويز بعد إصابة هولدينغ.

موناكو يصعق باريس بثنائية في الدوري الفرنسي

فرحة لاعبي موناكو

سقط باريس سان جيرمان أمام ضيفه موناكو خاسرا 0–2، الأحد، على ملعب حديقة الأمراء، ضمن منافسات الجولة 26 من الدوري الفرنسي.

سجل هدفي المباراة سفيان ديوب وجوييرمو ماريبان في الدقيقتين 6 و51.

نال بي إس جي خسارته السادسة في الدوري هذا الموسم، ليتجمد رصيده عند 54 نقطة في المركز الرابع، مبتعدا بـ4 نقاط عن المتصدر «ليل». وأفسد موناكو فرحة باريس بعد انتصاره المدوي على برشلونة 4–1 في دوري الأبطال، يوم الأربعاء الماضي.

وكرر الضيوف فوزهم على باريس، حيث تغلبوا عليه 3–2 في الدور الأول، ليضيق موناكو الخناق على فريق المدرب بوكيتينو، رافعا رصيده إلى 52 نقطة في المركز الرابع.

باغت الضيوف أصحاب الأرض بهدف مبكر من عرضية أرسلها كيفن فولاند، مهدها أجيلار برأسه لديوب، ليهز الأخير شباك الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس.

ارتبك الفريق الباريسي بهذه الصدمة المبكرة، وبدا على لاعبيه الإرهاق البدني الناتج عن مباراة برشلونة في دوري الأبطال.

اختفت خطورة ثلاثي الهجوم الباريسي مبابي وإيكاردي وكين، وجاءت المحاولات بركلة حرة سددها كورزاوا فوق العارضة، وتسديدة أخرى قوية للاعب الوسط السنغالي إدريسا جايي، مرت بجوار القائم.

وكاد موناكو أن يعزز تقدمه بهدف ثان، إلا أن نافاس كان يقظا في التصدي لرأسية أكسيل ديساسي. كما أزعجت تحركات فولاند ووسام بن يدر الدفاع الباريسي، لتغيب انطلاقات فلورينزي من الجهة اليمنى، في حين تعطلت أسلحة الوسط هيريرا وباريديس.

وعلى غرار البداية، استقبل المرمى الباريسي هدفا ثانيا بعد مرور 6 دقائق من انطلاقة الشوط الثاني، سجله جوييرمو ماريبان بتسديدة ماكرة على يسار كيلور نافاس، مستغلا تعثر دفاع بي إس جي في إبعاد كرة ضالة داخل منطقة الجزاء.

أسرع ماوريسيو بوكيتينو، مدرب سان جيرمان لإنقاذ الموقف، حيث أشرك الثنائي فيراتي ورافينيا ألكانتارا مكان جايي وهيريرا، بحثا عن صانع ألعاب يربط بين الخطوط، ويسهل مهمة التعويض، لكن التكافؤ حكم المواجهة.

لاحقا هدد مويس كين مرمى موناكو بضربة رأس، أمسكها الحارس لاكومت، بينما أهدر كيفن فولاند فرصة أكثر خطورة لموناكو.

مر الوقت، والعملاق الباريسي عاجز عن الرد، لذا رمى بوكيتينو بورقتين جديدتين من على مقاعد البدلاء، لتجديد دماء الفريق، حيث أشرك دانيلو ودراكسلر مكان إيكاردي وباريديس. أما نيكو كوفاتش، مدرب موناكو، فقد أشرك ستيفان يوفيتش ثم جبريل سيديبيه وألكسندر جولوفين مكان بن يدر وروبن أجيلار وسفيان ديوب، لتعزيز موقف الضيوف.

في الدقيقة الأخيرة، شارك فودي بالو توريه مكان فولاند، في محاولة من مدرب موناكو لتضييع الوقت، حيث احتسب الحكم 5 دقائق وقتا بدل ضائع، لم يستغلها بي إس جي بل نال مبابي بطاقة صفراء نتيجة تدخل عنيف ضد مدافع موناكو.

علماء ألمانيا يضعون خطة لعودة الجماهير

قدم 20 من الخبراء والعلماء، أمس الاثنين، في العاصمة الألمانية برلين، مفهوما معياريا يهدف إلى العودة التدريجية والمقيدة للجماهير، في الفعاليات الرياضية.

وانقسمت الإرشادات والمبادئ المقترحة، التي جرى تطويرها على مدار الشهرين الماضيين، في ظل استمرار أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد، إلى ثلاثة أقسام.

فقد تضمنت مفهوما أساسيا، يقضي باستخدام نحو 40 % من سعة الاستادات، ومفهوما خاصا يقضي باستخدم نحو 80% من السعة، ومفهوما يخضع للاختبار، ويقضي باستخدام كامل سعة الاستادات.

وقال فلوريان كينزينجر، خبير معايير النظافة والوقاية، والمشارك في صياغة المفهوم المقترح: «في مرحلة ما، سيكون هناك سؤال بحاجة إلى إجابة، كيف نعود إلى الوراء؟ (إلى الحياة الطبيعية من جديد) نحن نرغب في استعراض طريق لذلك.. تركيزنا منصب على هذا بشكل رئيسي».

وأضاف: «السؤال المتعلق بـ(متى)، نرحب بمناقشته من قبل السياسيين.. نعتقد أنه يمكن البدء قريبا، لكن الشيء الأكثر أهمية، هو كيفية البدء».

وطبقا للقيود المعمول بها حاليا في ألمانيا، بسبب جائحة كورونا، لا يُسمح بحضور الجماهير في كل الفعاليات الرياضية.

وتحظى مبادرة المفهوم المقدم من قبل الخبراء، بدعم الاتحاد الألماني لكرة القدم، ورابطة الدوري الألماني، واتحادات كبيرة أخرى، وروابط للدوريات المحترفة في كرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة وهوكي الجليد، وغيرها.